



## المراكز المتعاونة صحيفة وقائع

## منظمة الصحة العالمية



### الماضي والحاضر

نشأت شبكة المراكز المتعاونة منذ تأسيس المنظمة. وكان أول هذه المراكز إدارة التوحيد القياسي البيولوجي بمؤسسة الأمصال الحكومية في كوبنهاغن، لأنها عينت أصلاً في أوائل سنة ١٩٤٨. أما الآن فلدَى المنظمة أكثر من ٩٠٠ مركز متعاون في ما يقرب من ١٠٠ دولة عضواً.

وفي ما يلي أمثلة على أحدث التعيينات:

- مركز تطوير تعليم المهن الصحية بجامعة الخرطوم في السودان، الذي عُنِنَ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ مركزاً متعاوناً للمسائل المتعلقة بتطوير تعليم المهن الصحية. وقد جمع هذا المركز خبرة في مجال التنمية المستمرة للموارد المهنية والبشرية في السودان وفي الإقليم. ونظم عدة دورات تدريبية بالتعاون مع موظفي المنظمة الطبيين وغير الطبيين. ومن أهم أهدافه تشجيع الأساليب الابتكارية في تعليم المهن الصحية والعمل على إدارة الموارد البشرية عموماً.

- وتم تعيين المعهد الوطني لبحوث الأيدز في بوني بالهند مركزاً متعاوناً في أوائل سنة ٢٠٠٧. ومهمته تحديد المبادرات البحثية التي لها صلة بتطوير التدخلات والسياسات العامة لمنع ومكافحة انتشار وباء الأيدز والعدوى بفيروسه. ويعكف هذا المعهد على توسيع نطاق أنشطته في مختلف جوانب بحوث العوز المناعي البشري ومرض الأيدز، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية، وبناء القدرات، وبرامج البحث. وهو يقدم من خلال تعاونه مع المنظمة التدريب على تقنيات المختبرات، ويعمل بمثابة مركز مرجعي لتشخيص العوز المناعي البشري. وهو يقدم أيضاً التوجيه التقني لترصد مقاومة الأدوية في المصابين بالعوز المناعي البشري، ويعمم البيانات.

أكثر من ٩٠٠ مؤسسة ...

... في ٩٩ بلداً ...

### ... تدعم برامج منظمة الصحة العالمية

تشكل المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية آلية تعاونية ثمينة للغاية، فهي مؤسسات اعترفت بها هذه المنظمة لتشاركها في تنفيذ بعض الأعمال المقررة في نطاق ولايتها، وتقدم هذه المؤسسات دعماً لإنجاز الأهداف الاستراتيجية التي وضعت المنظمة خططها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتعزز الصلاحية العلمية لأعمال المنظمة في مجال الصحة العالمية، بالإضافة إلى توطيد القدرة المؤسسية في بلدانها وأقاليمها.

**التعريف:** المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية هو مؤسسة يعينها المدير العام لتشكّل جزءاً من شبكة تعاونية دولية تضطلع بالأنشطة اللازمة لدعم برامج المنظمة على جميع المستويات.

وبذلك تتمكن منظمة الصحة العالمية من الحصول على خدمات أرقى المراكز في العالم، ومن الاستفادة من القدرة المؤسسية اللازمة لدعم أعمالها، ومن ضمان الصلاحية العلمية لأنشطتها العالمية في مجال الصحة.

وفي المقابل يؤدي تعيين المركز بصفته مركزاً متعاوناً مع المنظمة إلى تزويده برؤية أفضل، وإعطائه اعترافاً من جانب السلطات الوطنية، وجذب أنظار الجمهور إلى المسائل التي يعمل على حلها. وهذا التعاون يفتح أمام المراكز المتعاونة فرصاً لتبادل المعلومات وتطوير التعاون التقني مع المؤسسات الأخرى، ولاسيما على المستوى الدولي، وحشد الموارد الإضافية، بل والكثير أحياناً، من شركاء التمويل.

## أهلية ومعايير التعيين

يجوز تعيين مؤسسة بكاملها، أو إدارة أو شعبة أو مختبر في إطار أي مؤسسة- وهذه الحالات هي الغالبة- مركزاً متعاوناً. ومن الأمثلة التقليدية على المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية نجد الأقسام الجامعية، والمختبرات، وأقسام معاهد البحوث الوطنية، وأقسام المستشفيات، والإدارات الوزارية، والأكاديميات الوطنية، وما إلى ذلك.

ولكى تصبح المؤسسة أهلاً للتعيين، ينبغي أن تكون قد نجحت من قبل في تنفيذ أنشطة مشتركة مع منظمة الصحة العالمية.

وقبل تعيين أي مركز جديد تجري المنظمة استعراضاً دقيقاً للجوانب التالية على وجه الخصوص:

- المكانة العلمية والتقنية؛
- مكانة المؤسسة في هيكل البلد الصحية أو العلمية والتعليمية؛
- نوعية قيادتها العلمية والتقنية؛
- استقرار المؤسسة من حيث العاملين والنشاط والتمويل؛
- علاقات العمل التي أنشأتها المؤسسة مع المؤسسات الأخرى في البلد والإقليم والعالم؛
- قابلية المؤسسة وقدرتها على الإسهام في أنشطة برامج المنظمة، واستعدادها لهذا الإسهام؛
- الأهمية التقنية والجغرافية للمؤسسة وعلاقة أنشطتها بأولويات برامج المنظمة.

## التعيين وإعادة التعيين

مدة التعيين الأصلي أربع سنوات قابلة للتجديد للمدة نفسها أو لمدد أقصر إذا قضت بذلك متطلبات البرامج ونتائج التقييم. وتستغرق عملية إعادة التعيين عادة ٦ أشهر تقريباً، على أن تصدر الموافقة عليها قبل تاريخ انتهاء صلاحية التعيين.

والتعيين مستقل عن الدعم المالي الذي تقدمه المنظمة إلى المؤسسة.

وتتولى إحدى إدارات المنظمة تعيين جميع المراكز بعد أن تنجح هذه المراكز في إنجاز عدة سنين من التعاون مع المنظمة على تنفيذ الأنشطة التي شاركت في تخطيطها.

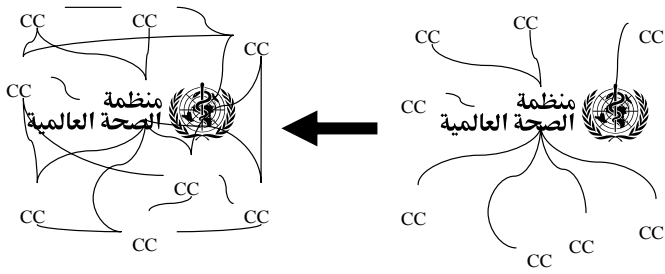
## البحث عن المراكز

إن "قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية عن المراكز المتعاونة" هي المصدر الرسمي للمعلومات عن المراكز المتعاونة مع المنظمة في جميع أنحاء العالم. ويمكن الاطلاع عليها على العنوان الإلكتروني التالي:

<http://www.who.int/whocc/>

## شبكات المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية

تشجع المنظمة المراكز المتعاونة معها على إقامة علاقات عمل مع المراكز الأخرى والمؤسسات الوطنية التي اعترفت بها المنظمة، ولاسيما لإنشاء شبكات تعاونية أو الانضمام إليها بدعم من المنظمة. ومن خلال هذه الشبكات العالمية تتمكن المنظمة من أخذ زمام القيادة في تحديد جدول الأعمال الدولي في مجال الصحة. ومن الأمثلة على الشبكات الراهنة للمراكز المتعاونة: الشبكة العالمية للمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية لتطوير التمريض والقبالة، والشبكة العالمية للمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية والعاملة في مجال الأمراض السارية.



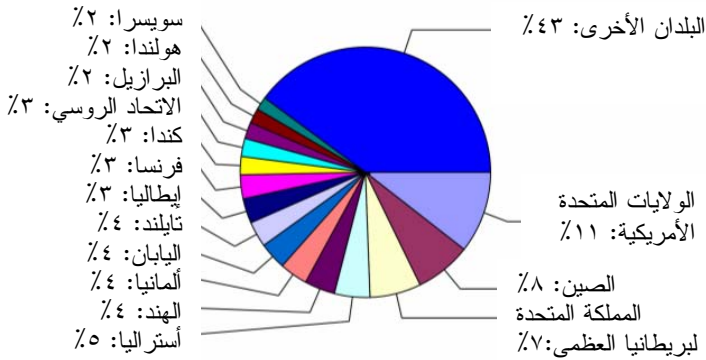
الانتقال من العلاقات الثنائية إلى الشبكات المتعددة الأطراف  
تعني عبارة CC في الرسم المراكز المتعاونة

"واستطاعت الشبكة التي تضم المؤسسات التقنية في الدول الأعضاء، والمراكز المتعاونة مع المنظمة [ والمعنية بالأمراض السارية ] أن تستجيب لأكثر من ٥٠ فاشيات مرضاً رئيسياً"  
خطاب الدكتور جونج - ووك لي أمام جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين، في ١٧ أيار/ مايو ٢٠٠٥



## الأرقام

فيما يلي توزيع الدول الأعضاء التي لها أكبر عدد من المراكز المتعاونة في سنة ٢٠٠٨:



وفيما يلي المجالات التقنية لمعظم المراكز في سنة ٢٠٠٨:

الصحة المهنية، وأخطار الصحة البيئية، والكوليرا، والتمريض، والصحة النفسية، والأمراض الفيروسية، والإنجاب البشري، وصحة الفم، والأمراض الطفيلية، ومكافحة التدخين، والسلامة الغذائية، والسرطان، وتصنيف الأمراض.